متبع بكليته عليه فأي جميع أقوى من هذا الجمع وأي حالة غير هذه الحالة تصير
مثل هذه الولادة العظيمة بل فإنما تتفق مثل هذه الجمعية لأكابر المجتهدين الذاكرين
بغير هذه الكيفية ولهذا اختار الأئمة رضوان الله عليهم الذكر بهذه الكيفية
الشرعية بهذا الاسم الشرعي في هذا اليوم الشريف والساعة الشريفة التي كان
المتعبدون أن يتوقفوا على هذه الساعة في ساعة الجمعة

إذا محاسني التي أصول بها ۝ كانت ذنوبا فقل لي كيف أعتذر ۝

فصل فالمنكر المؤمن الذي شرح الله صدره للحق وجهه مقاصد الأنبياء.
وأداهم إلى هذه الحالة الشريفة التي تشبه التي هي هي وألا المبلغ
ملا لا ولعيا وأدى لله تعالى ما لا يحصى من الأولياء بغيا عليهم وأسعوا
واستغنوا على جحود الإيمان ورضي عن نفسه واحتقار الغير من المؤمنين فقع
فلا تصحبوا أيديهم هذا الإيمان لو لم يكن لهم من خصال الخير غير الإيمان
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا قال
الشيخ محيي الدين بن عربي رضي الله عنه في باب الولاية من الفتوحات
إياكم ومعاداة أهل لا إله إلا الله فإن لهم الولاية العامة فهم أولياء
الله تعالى ولو أخطأوا وجاءوا بقراب الأرض خطايا لا يشركون بالله شيئا
فإن الله تعالى يلقى جميعهم بمثلها مغفرة ومن ثبتت ولايته حرمت محاربته
وإنه جاز له هجر أحد من الذاكرين لظاهر الشرع من غير أن يؤذيه أو يزدريه
وأطال في ذلك رضي الله عنه قال الشيخ البرزلي رضي الله عنه رأيت كثيرا
من أشياخ لبس الذاكر يفهم لا ينكرون على هؤلاء الفقهاء تسمع فأرى ولا يجوز أن
يستدل على مثل هذا بمثل قوله تعالى وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

وفي هونه حسنة وصفاته ثم حسبانه أنه مؤمن فمن كان كذا إيمانه تكون
الشهرة عليه بغير الإيمان قال وقد ضلت جماعة وخالفوا أهل السنة
والجماعة واستدلوا بظاهر قوله تعالى وهم يحسبون أنهم يحسنون
صنعا وإن هذا لو كانت حسنة تشوع من هذا التوحيد لكانت لسيدنا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كان من أمتي محدثون فعمر منهم ومع ذلك لما لقيه حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه قال هذا كبير العرب ثم سأل حذيفة معاوية رضي الله عنهما
وأعوانه كثيرون فقال ما ... من ... السلطان فإن ... فإن نهيتني
انتهيت فقال الله إنه ... أمرني إن كان فأقول حقا إنه ... وإن كان بلا
أنه ... كلام البرزلي وأنكر ما تقدم عنه من قوله ولا يجوز أن يستدل
على مثل هذا بقوله وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فإن الاستدلال على الشاذات
التي أنبياء رضي الله عنهم بقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
أخطر وأهول والله سبحانه غفور رحيم قال الشيخ البركة المولى ... محمد بن يوسف
الغبريني ... عن شيخ المنثور وعن جري بن ... عن شيخه المغربي أنه كان يقول إنهم كنايته وإلزامه
عناية والاعتراض جناية إياكم ولم ه وقال في التمهيد نظر ابن عمر إلى الكعبة فقال والله
إن لك لحرمة ولكن المؤمن أعظم حرمة منك حرم عرضه وماله وأن لا يظن به إلا
خيرا وكان من هذا المبلغ الخ بلغكم لكن الله أن كان ... حرمة الأسماء مع ما تقدم
من أدلة الجواز والاستدلال عليه اليوم أن يقول هي لا نعرف هذا ولا نعرف شيئا منه
ولعل ما فيع عليه انقراض الأقطار اليوم له وجه حسن لم نطلع عليه فإن الأمة لا تجتمع على
ضلال فلو قال مثل هذا القول لكان يسلم من مثل هذه الورطة الشنيعة عم الله لنا ويجمع
ولد ويجمع المسلمين آمين فصل وينبغي أن نقول في قول من بلغكم أن شيخنا أبا العباس
رضي الله عنه ليس من أهل الشريعة خرقها ومات ولا هزج ... الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)